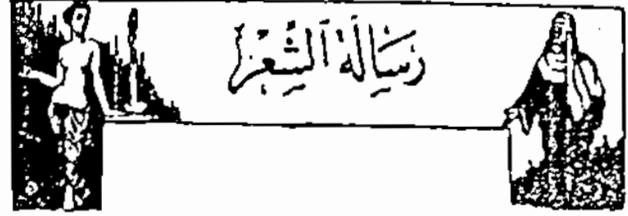


م علموا القلب أن يحيا بذكرهم وما له يوم ظابوا عنه أهواء

•••

يا بؤس للقلب إن عاد الربيع ولم يمد من الثربة الكبرى الأحباء

أنور العطار



## ربيع بلا أحبة ..!

الاستاذ أنور العطار

## انتظار الاستاذ كمال نشأت

نام المساء .. وها أنا وجدى أسامر لهفتى  
مترقبا في غرفتى أصعداء خطو حبيبتى  
ومشاهرى نبع يفيدته جهود الصخرة  
وخواطرى أرجوحة حبرى .. تمذب يقظتى  
تهب الظنون فينطاق نجم بنور مهجتى  
ويلفنى ليل .. وتغمرنى تلوج كآبى  
وتمود من كهف الشهور .. من المهاوى .. فيرتى  
تروى ملاحم حبتنا المنضوب .. تروى قصى  
ليل .. للجدران .. للباب الشوم .. لقطى  
لدامى الخرساء .. للصمت الكئيب .. لوحدى  
أنا في دجى الأمل المذب في انتظار الجنة  
كاب تشردى الظنون ... ملتح بالهجرة  
مترقب .. متوفز الأعصاب .. أشرب لوعتى  
وأود لو كانت هنا .. في ساعدى .. وغرفتى  
أشكو لها فتش حانئة لتسح دمتى  
أشكو لها فتجبل كفا محسنا في جهتى  
أشكو فرانا جائنا يقتات حلم شيبتى  
ودحى يجسر على دى أفراح فجر ميت  
ورؤى - كأحزان السيد - تهبت بسرورى  
وتوثبا يحبو بقاى باردا كالشمسية  
وتمة كم ماعها قلب .. أسير ندلة  
فتغرى منها وساد من أظفى وحشى  
يا أخت إحسانى .. وبأجرحى السيد .. تلفتى  
أنا في انتظارك مهجة تهتز فوق الهوة ..!

كمال نشأت

عاد الربيع وما عاد الأحباء  
يظل يسألنى عنهم بلا سام  
كانوا به أس أشواقا مبرحة  
مات الهوى فيه لإهمس هامة  
فيا ربيع الهوى لا ذات مؤنقا  
اتيت فيك أحيانى وظللتى  
أيت أرفل في بشرى دعة  
إذا الصباح ترمى في عفته  
وإن أطل مسانى واجا فرقا  
فأنت لى فرحة الدنيا وزينتها  
وأنت أنت أناشيدى وأخيلى

•••

لا الزهر زهر ولا الأنداء أنداء  
قلب يمشى بهم، والقلب أسباء  
واليوم هم فيه أحلام وأصداء  
لها الأضالع ساحات وأهواء  
رف فيك الشذا والزهر والماء  
من سرحة الحب أطلال وأقياء  
ليست تزول، ودنيا الحب فيحاء  
أفنى صباحى من مرآك أضواء  
جائه منك يد للحسن يبيضاء  
تعاود العين إصباح وإساء  
وذكرياتى، وأنت البرء والداء

•••

لا فتون ولا حسن وإغراء  
كأننى دمة في الخلد حمراء  
ويقتل النفس أوجاع وأدواء  
ليست تطاق، ودنيا العبد جرداء  
وأعماهى أوصاف وأسماء  
كأنها ريم غير وأشلاء  
يبكى سرايا نوارت فيه حواء  
كأننى حسرة في الصدر خرساء

(•) من ديوان « وادى الأحلام » المائل للطبع